

"EA" تتحدى خسارة حقوق "الفيفا" بتطبيق يجمع عشاق الرياضة في منصة واحدة



الأحد 13 أكتوبر 2024 08:11 م

أعلنت شركة "إي إيه" (EA) الرائدة في صناعة الألعاب الرياضية عن نيتها إطلاق تطبيق جديد يجمع بين جميع ألعابها الرياضية على منصة واحدة، في خطوة تسعى من خلالها إلى تعزيز سيطرتها على سوق الألعاب الرياضية الرقمية. هذا التطبيق ليس مجرد مكان لعرض الألعاب، بل هو أقرب إلى منصة تواصل اجتماعي مخصصة لعشاق الألعاب والرياضات التي تمثلها، مما يسمح للمستخدمين بمتابعة آخر الأخبار والتحديات الرياضية في بيئة تفاعلية تجمع بين اللعب والتواصل.

محتوى التطبيق وآليات التواصل من المتوقع أن يكون التطبيق الجديد بمثابة مركز شامل يجمع بين متابعة الألعاب المختلفة الخاصة بـ "إي إيه" وبين توفير مساحة للتواصل بين اللاعبين. ستكون هناك آلية شبيهة بالمنتديات القديمة، تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض حول مواضيع متعلقة بالألعاب والرياضات. بالإضافة إلى ذلك، سيكون هناك مجموعة من التحديات المرتبطة بالألعاب التي تقدمها الشركة، فضلاً عن الرياضات التي تمثلها مثل كرة القدم، مما يضيف بُعداً تنافسياً للمستخدمين.

إعادة هيكلة بعد خسارة حقوق "الفيفا" يتزامن إطلاق التطبيق الجديد مع الجيل الجديد من لعبة كرة القدم "إف سي 24" (FC 24)، التي أتت كبديل عن سلسلة الألعاب الشهيرة "فيفا" التي كانت "إي إيه" تقدمها لسنوات. بعد أن فقدت "إي إيه" حقوق استخدام اسم "فيفا" في 2022 نتيجة مطالب الهيئة بزيادة رسوم الترخيص، أصبحت الشركة في حاجة إلى إعادة ابتكار علامتها التجارية. ورغم أن الخسارة كانت كبيرة على صعيد الاسم، إلا أن "إي إيه" لم تتأثر بشكل كبير من الناحية العملية؛ إذ ما زالت تحتفظ بحقوق التعامل مع أكثر من 300 جهة رياضية تشمل أندية ولاعبين وملاعب.

تحول استراتيجي نحو "إف سي 24" إطلاق "إي إيه" للعبة "إف سي 24" يعد استمراراً لنجاحها في عالم الألعاب الرياضية، حيث طورت الشركة طرقاً جديدة للحفاظ على هيمنتها بعد خسارة حقوق "فيفا". وأحد هذه الأساليب هو الاستمرار في تقديم الأطوار الجماعية التي حققت نجاحاً كبيراً في الماضي مثل طور "فوت" (FUT)، والذي ساهم بشكل كبير في أرباح الشركة.

طور "فوت"، الذي يعتمد على تكوين فرق افتراضية من اللاعبين الحقيقيين، أثبت جدارته كواحد من أكثر الأطوار شهرة وربحية في تاريخ ألعاب "إي إيه". حيث يتيح للاعبين بناء فرق والمشاركة في تحديات تتأثر نتائجها بمباريات كرة القدم الحقيقية، مما يخلق تجربة ديناميكية وتفاعلية تضاف إلى القيمة الترفيهية.

مستقبل "إي إيه" بعد "الفيفا" لم تكن نهاية الشراكة مع "فيفا" سوى بداية جديدة بالنسبة لـ "إي إيه". هذه اللحظة مثلت فرصة للتحرر من قيود الهيئة الرياضية الدولية، والتحول إلى منظومة تعتمد بشكل كامل على قدراتها في تسويق وتطوير الألعاب الرياضية. فقد تمكنت الشركة من تخفيض تكاليف الترخيص عبر الحصول على حقوق الأندية والملاعب بشكل فردي، وهو ما ساعدها في الحفاظ على تنافسيتها في السوق، بل وتعزيز موقعها عبر تقديم تجربة لعب متجددة ومواكبة للتطورات.

منصة التحديات الرياضية والتفاعل الاجتماعي مع تقديم التطبيق الجديد، تتطلع "إي إيه" إلى بناء مجتمع رياضي رقمي يتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل بشكل مشابه لمنصات التواصل الاجتماعي، مما يضيف بُعداً اجتماعياً جديداً على الألعاب الرياضية. سيحتوي التطبيق على مجموعة من التحديات الرياضية التي تتيح للاعبين اختبار مهاراتهم، إلى جانب إمكانية متابعة الأحداث الرياضية والأخبار المتعلقة بالألعاب في مكان واحد. هذا النهج الجديد يعزز من فرص الشركة في جذب مزيد من المستخدمين والاحتفاظ بهم لفترات أطول، حيث يوفر لهم تجربة متكاملة تشمل اللعب والتفاعل الاجتماعي.

آفاق جديدة للعالم الرقمي في ظل التحولات التي تشهدها صناعة الألعاب الرياضية الرقمية، يبدو أن "إي إيه" تستعد لمرحلة جديدة من التوسع والنمو. قد يشكل التطبيق الجديد خطوة استراتيجية نحو بناء "إمبراطورية" رقمية متكاملة، حيث يمكن للمستخدمين اللعب والتفاعل في بيئة واحدة. وبهذا النهج، قد تصبح "إي إيه" ليس فقط لاعباً رئيسياً في صناعة الألعاب الرياضية، ولكن أيضاً رائدة في تقديم تجارب تفاعلية اجتماعية متكاملة.

تأثير التطبيق على إمبراطورية "إي إيه" من المتوقع أن يساهم هذا التطبيق في تعزيز مكانة "إي إيه" في السوق، حيث سيوفر للمستخدمين بيئة واحدة شاملة تجمع بين اللعب، والتحديات، والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى متابعة الأحداث الرياضية. هذا النهج لا يقتصر فقط على تحسين تجربة المستخدم، بل يعزز من مكانة "إي إيه" كعلامة تجارية رائدة في مجال الألعاب الرياضية.

بإطلاق هذا التطبيق الجديد، تسعى "إي إيه" إلى تحقيق مزيد من السيطرة على سوق الألعاب الرياضية، حيث ستصبح المصدر الرئيسي ليس فقط للألعاب، بل أيضاً لمتابعة الأخبار الرياضية والتفاعل بين اللاعبين. هذا التطبيق يمكن أن يمثل نقلة نوعية في عالم الألعاب الرياضية، حيث يوفر منصة شاملة تجمع بين الترفيه والتواصل الاجتماعي.

وفي الختام، يبدو أن "إي إيه" تسير بخطى ثابتة نحو تعزيز هيمنتها على السوق، سواء من خلال ابتكار ألعاب جديدة مثل "إف سي 24"، أو تقديم تجارب تفاعلية عبر تطبيقها الجديد. ستظل الشركة في طليعة الشركات التي تقدم تجربة لعب متكاملة تجمع بين الرياضة واللعب والتفاعل الاجتماعي.